دليل جنسية على حذفه والضمير في قوله وابوا الحي عايد على العرب واحترز في موضع المفعول بابوا والاختزال القطع وعبر به عن الحذف وقوله ان صلح شركا ولو صل منطوق بها وهكمل صفته لو صل وهو اسم فاعل من اكمل لانه قد اكمل به الوصول فهو مكمل له ولما فرغ من الضمير المرفوع شرع في حكم الضمير المنصوب فقال والحذف عندهم كثير منجلي في عائد متصل

ان انتصب بفعل او وصف كمن نرجو يهب يعني ان الضمير العائد من الصلة الى الموصول اذا كان متصلا منتصبا بالفعل او بالوصف يجوز حذفه بكثرة ومثل المنتصب بالفعل بقوله كمن نرجو يهب فمن مبتدا وهو موصول بمعنى الذي ونرجوا صلته ويهب خبر عنه والضمير العايد من الصلة الى الموصول محذوف وتقديره نرجوه ومثال حذفه من الوصف قول الشاعر ما الله موليك فضل فاحمدنه به فما لدى غيره نفع ولا ضرر اي موليكه الا ان حذفه مع الفعل اكثر من حذفه مع الوصف ولم ينبه الناظم على ذلك لكن تقديم الفعل على الوصف يرشد اليه واحترز بقوله متصل من المنفصل نحو جاء الذي اياه ضربت فلا يجوز حذفه وبقوله ان انتصب بفعل او وصف من المنتصب بالحرف نحو جاء الذي انه قايم فلا يجوز حذفه ايضا والحذف مبتدا وخبره كثير ومنجلي خبر بعد خبر وعندهم متعلق بالحذف او بكثير او بمنجلي وفي عايد متعلق بكثير او منجلي او بالحذف فهو من باب التنازع وان انتصب شرط وبفعل متعلق بانتصب وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير حذف الضمير العايد من الصلة الى الموصول اذا كان منصوبا متصلا بالفعل او بالوصف كثير في كلام العرب ثم قال كذاك حذف ما بوصف خفضا كانت قاض بعد امر من قضى يعني ان حذف الضمير العايد من الصلة الى الموصول اذا كان مخفوضا بالوصف مثل الضمير المنصوب في جواز حذفه بكثرة والاشارة بقوله كذاك عايدة الى حذف الضمير المنصوب المتقدم ثم مثل بقوله كانت قاض واشار به الى قوله عز وجل فاقض ما انت قاض اي فاقض ما انت قاضيه واحترز بقوله ما بوصف من الضمير المجرور بغير وصف فانه لا يجوز حذفه نحو جاء الذي ابوه ذاهب فمن مبتدا وما مضاف اليه موصول وصلته خفضا وبوصف متعلق بخفضا والتقدير حذف الضمير الذي خفض بالوصف مثل حذف الضمير المنصوب المتصل بالفعل او بالوصف في الكثرة كذا الذي جر بما الموصول جر كمر بالذي مررت فهو بر يعني ان حذف الضمير العايد من الصلة الى

الموصول

الموصول اذا كان مجرورا بحرف الجر يكثر لكن بثلاثة شروط الاول ان يكون الموصول مجرورا ايضا بمثل ذلك الحرف الذي جر به الضمير لفظا ومعنا الثاني ان يكون العامل في المجرورين متفقا لفظا ومعنى الثالث الا يكون في الصلة ضمير غيره وقد نبه على الاول بقوله كذا الذي جر بما الموصول جر وعلى الثاني والثالث بالمثال فالذي مجرور بمثل الحرف الذي جر به الضمير وهو الباء والعامل في الذي مر وفي به مررت ولفظهما ومعناهما واحد وليس في الصلة ضمير غيره فالذي جر مبتدا وخبره كذا وصلة الذي جر وبما متعلق به وصلة ما جر الاخير والموصول مفعول مقدم بجر والتقدير الذي جر بالحرف الذي جر الموصول مثل المجرور بالوصف في جواز الحذف بكثرة وفي بعض النسخ كذا الذي جر بما الموصول برفع الموصول وضم الجيم من جر بجر فالموصول على هذا مبتدا وجر في موضع خبره والضمير المستتر في جر عايد على الموصول والضمير العايد على ما محذوف والتقدير كذا الذي جر بما جر الموصول به وقوله فهو بر تتميم للبيت

المعرف باداة التعريف هذا هو النوع الخامس من المعارف والمراد باداة التعريف الالف واللام واعلم ان الالف واللام على اربعة اقسام للتعريف وزايدة وللمح الصفة وللغلبة وقد اشار الى الاول بقوله ال حرف تعريف او اللام فقط فنمط عرفت قل فيه النمط اختلف في ال فقيل هي بجملتها للتعريف وهمزتها همزة قطع وحذفت في الوصل لكثرة الاستعمال وهذا مذهب الخليل وكان يسميها ال كهي عنده مثل هل وقد وهي عبارة الناظم في التسهيل وقيل هي ايضا بجملتها للتعريف الا ان همزتها همزة وصل وقيل اللام وحدها للتعريف وضعت ساكنة فاجتلبت همزة الوصل للابتداء بالساكن وهذان القولان عن سيبويه فقوله ال حرف تعريف يحتمل الاول والثاني اي هي حرف تعريف بجملتها مع كون الهمزة اصلية او زايدة وقوله او اللام فقط هذا هو القول الثالث وقوله فنمط عرفت قل فيه النمط اي اذا اردت تعريف نمط ادخلت عليه ال فقلت النمط والنمط ظهارة الفراش والنمط جماعة من الناس امرهم واحد والنمط الطريق ولم يذكر المعرف بالاداة الا في قوله فنمط عرفت وانما تكلم في ساير الباب على الاداة فقط ولكن يفهم من معانيها حكم ما دخلت عليه ال فالمبتدا او حرف تعريف خبره او اللام معطوف على المبتدا او التخيير وفقط اسم فعل بمعنى حسب ونمط مبتدا او عرفت في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)